المخصص ومولانا جل وعز يجب له الوجود
والبقاء والغنا المطلق فيلزم اذا ان يكون تبارك
وتعالى مباينا لكل ما سواه ايا كان ذلك الغير
جوهرا كان او عرضا او غيرهما ان قدر ان في
العالم ما ليس بجرم ولا عرض اذ على تقدير
وجود هذا القسم في العالم فهو حادث
بدليل الاجماع كما ان القسمين الاولين حادثان
بدليل العقل وبهما يتوصل الى معرفة الله
تعالى ومعرفة رسله عليهم الصلوة والسلام
حتى صح لنا ان نستدل بالنقل عنهم على
حدوث ذلك القسم المقدر اذ لا يصلح
للالوهية قطعا بدليل برهان الوحدانية
والاجماع على حدوث كل ما سوى الله الاله
الحق تبارك وتعالى فقد استبان لك انه
لا مثل له جل وعز اصلا لان التباين في

اللوازم

اللوازم دليل على التباين في الملزومات وبالله
التوفيق ص وكذا يستحيل عليه تعالى ان
لا يكون قائما بنفسه بان يكون صفة بمحل
او يحتاج الى مخصص ش قد عرفت فيما سبق
معنى قيامه تعالى بنفسه وانه عبارة عن
استغنائه تعالى عن المحل والمخصص اي
ليس تعالى معنا من المعاني اي الامر شيئا
التي ليست بذوات فيحتاج الى محل اي
ذات اخرى يقوم بها وليس ايضا جل
وعز بجائز العدم فيحتاج في حقه الى
المخصص اي الفاعل الذي يخصص كل جائز
ببعض ما جاز عليه بل هو جل وعز واجب
القدم والبقا لا تقبل ذاته العلية ولا
صفاته المرضية العدم اصلا فهو المنفرد
بالغنا المطلق وحده تبارك وتعالى ص

Copyright © King Saud University